

المقدمة . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وثرّف الدرجات ، وثحط السيئات ،
والصلاة والسلام على خير مبعوث ، وأفضل رسول ، سيدنا محمد النبى الأُمى
العربى الأُمين

وبعد :

فهذه صفحات مشرقة من تاريخ الأدب العربى الحديث فى مصر ، تحمل
بين طياتها مهمة الكشف وإلقاء الأضواء على هذه المرحلة المهمة من تاريخ أدبنا
العربى ، وقد تحدثت فى هذه الصفحات عن أحوال الأدب العربى قبل عصر
النهضة الحديثة ، ثم تحدثت عن أحواله أيضاً .

فى العصر الحديث ، مبرزاً عوامل اليقظة الحديثة ، وأثرها فى بعث الوعى
لدى الفرد والجماعة .

ثم تحدثت بعد ذلك عن الأدب وفنونه فى العصر الحديث ، مقسماً إياها
الى نوعين : شعر ، ونثر ، وفى الجانب الشعري : تحدثت عن الشعر ومدارسه الأدبية
فى العصر الحديث ، فتحدثت عن مدرسة الإحياء والبعث ، ثم عن مدرسة الديوان ،
ثم عن جماعة أبوللو ، داعماً ذلك بالشواهد كلما أمكن ، وفى الجانب النثرى :
تحدثت عن النثر وفنونه الأدبية فى العصر الحديث ، كالقصة ، والرواية ، والمقامة
.. الخ .

ثم ختمت ذلك بالحديث عن بعض رواد الأدب العربي الحديث فى مصر ،
مبرزاً دورهم الشخصى والفكرى فى بناء وجدان الأمة ، وتوجيهها نحو الأفضل .
وقد توحّيت فى ذلك : حُسْن العرض ، وسهولة اللفظ ، ونقاء الأسلوب ،
ووضوح الفكرة ، مبتعداً عن الغموض والالتواء ، وعن كل ما يشتت فكر القارئ ،
ويضيّع الوقت عليه سُدًى .
والله أسأله أن ينفعنى بعملى هذا ، وينفع به طلاب المعرفة والتزود ،
وجزى الله كل من شارك فيه خيراً ...

(المؤلف)

د. سعيد أحمد غراب